اسم المصدر: عكاظ

التاريخ: 28-12-2009 رقم العدد: 15829 رقم الصفحة: 2 مسلسل: 9 رقم القصاصة: 1

## التقى النائب الثاني وضيوف جائزة نايف بن عبد العزيز

# الملك: أعداء الإسلام لن يؤثروا في العقيدة ولا المسلمين

واس، الرياض

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، أن «مهما كان عملوا أعداء الإسلام أو من بعض أبناء الإسلام هم أعداء الإسلام. مهما عملوا لن يؤثر في العقيدة الإسلامية ولا بالمسلمين. المسلمون ولله الحمد أقوياء بكلمتهم الوحيدة لا إله إلا الله محمد رسول الله وهذه ولله الحمد هي الجارية في جميع أنحاء العالم».

وقال الملك عند استقباله صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس الهيئة العليا لجائزة نايف بن عبدالعزيز العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة وأعضاء الهيئة العليا للجائزة وضيوفها في دورتها الرابعة: «إخواني المسلمين أحييكم بتحية الإسلام وأرحب بكم في بلدكم الثاني المملكة العربية السعودية».

وزاد خادم الحرمين الشريفين: «إخواني لا شك أنكم تفهمون العالم الإسلامي أكثر مني، وأبشركم أن العالم الإسلامي الآن في جميع الدول والقارات عزيز ولله الحمد بإرادة الرب عز وجل. أتمنى لكم التوفيق وأتمنى لكم السداد وأرجو حكم قرارا قرارا أن تكونوا رسل خير للعقيدة الإسلامية في أي بقعة من بقاع الأرض. هذا ما اتمناه وأدعو لكم بالتوفيق وشكرا لكم بارك الله فيكم».

من جهته، ألقى رئيس جمعية علماء الهند أستاذ الحديث في الجامعة الإسلامية الشيخ أرشد مدني كلمة ضيوف الجائزة قال فيها: «الكرم والبذل، والعطاء وبذل الإخلاق، والمحبة مع التواضع والسماحة والاحترام خصال عظيمة، طالما سمعنا يا خادم الحرمين الشريفين عن تحلي أهل هذه البلاد المباركة بها حكومة وشعبا».

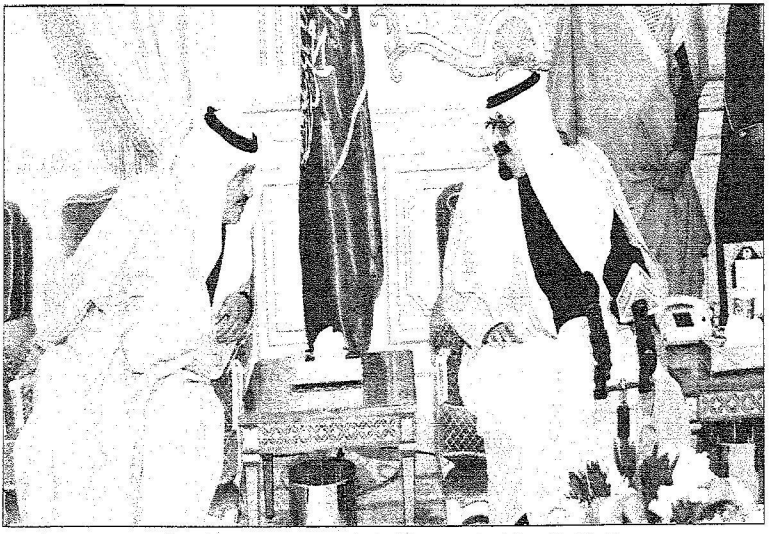

حديث بين الملك والنائب الثاني خلال استقبال خادم الحرمين رئيس وأعضاء جائزة نايف للسنة النبوية في الرياض أمس. (واس)

وأضاف مدني: «ولكننا عشناها واقعا ملموسا منذ أن وطأت أقدامنا ثرى هذه البلاد المباركة ضيوفا عليها وعلى جائزة نايف بن عبد العزيز العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة. واليوم يا خادم الحرمين الشريفين يبلغ الإكرام مبلغه، والتقدير ذروته والتواضع منتهاه، بعد أن منحتمونا من وقتكم الثمين جزءا للتشرف بمقابلتكم والاجتماع بكم».

ووصف رئيس جمعية علماء الهند المملكة بقوله: «أرض الإيمان ومأرزه، ومهبط الوحي والقرآن والسنة، وبلاد الأمن والإسلام، بلاد الفضائل والتسليم، والعدل والشرف، قلب المعمورة، وقبلة المسلمين، تلك هي المملكة العربية السعودية».

ورأى مدني أنه ليس غريبا أن تتبوأ المملكة المنزلة السامية، والمكانة العالية، والريادة الحضارية، وتنعم بالأمن والأمان، والخير والاستقرار، لأنها منذ بزوغ فجرها وإضاءة تجلياتها وتأسيس كيانها، اتخذت من القرآن والسنة أساسين لجميع شؤون الحياة والحكم، فحفظت الوحيين وأعلنت تمسكها والتزامها بهذا الدين، استيقانا من ولاة أمرها أنه لا يصلح العباد والبلاد إلا التمسك بالكتاب والسنة.

وأوضح رئيس جمعية علماء الهند، أن الله تعالى قد قيض المملكة لحمل مشعل الهداية للعالم أجمع، والعناية بالكتابة والسنة، وخدمة المسلمين في كل مكان، فعمت فضائل المملكة في كل المجالات.

وتمن نجاح موسم الحج قائلا: «وموسم الحج يا خادم الحرمين الشريفين أقرب وأجل شهيد، فقد أنهى حجاج بيت الله الحرام مناسكهم، واستتهم تلهج بالدعاء والشكر والعرفان على تلك الرعاية الكريمة والجهود العظيمة، التي تبذلها المملكة ليؤدي الحجاج مناسكهم بأمن وأمان، وراحة واطمئنان».

وأشار مدني إلى أن التاريخ ليسجل بيد المجد والفخر، ويقف شاهدا على مآثر هذه البلاد المباركة، وأياديها البيضاء التي لم تقتصر على أبنائها، ولم تقف عطاءاتها على بلاد المسلمين، بل امتد خيرها وعطاؤها على العالم أجمع.

وأكد رئيس جمعية علماء الهند أن مشاعر الحب والاحترام والتقدير التي يكنونها في قلوبهم ونفوسهم للمملكة قادة وشعبا، أعمق من أن تصاغ في عبارات. ومآثر هذه البلاد المباركة أعظم من أن تستوعبها كتب أو

اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 28-12-2009 رقم العـدد: 15829 رقم الصفحة: 2 مسلسـل: 9 رقم القصاصة: 2

مجلدات، فضلا أن تحصيها كلمات في دقائق معدودات.

وتوجه مدني إلى الله تعالى بالسؤال أن يسدد خطى خادم الحرمين الشريفين وولي عهده والنائب الثاني، ويطيل أعمارهم بالصحة والعافية، وينصرهم على من عاداهم ويحفظ هذه البلاد المباركة من كل شر، ومكروه ويرد كيد أعدائها في نحورهم فإنه سميع مجيب.

حضر اللقاء، صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن بندر بن عبد العزيز مساعد رئيس الاستخبارات العامة، صاحب السمو الملكي الأمير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين، صاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن نايف بن عبد العزيز عضو الهيئة العليا للجائزة، وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن نايف بن عبد العزيز عضو الهيئة العليا للجائزة.

إلى ذلك، التقى خادم الحرمين الشريفين في الديوان الملكي بقصر اليمامة أمس، وزير الخارجية الماليزي داتوك سري أنيفة حاج أمان والوفد المرافق له.

ونقل السفير لخادم الحرمين الشريفين تحيات وتقدير جلالة السلطان توانكو ميزان زين العابدين ملك ماليزيا ودولة رئيس الوزراء محمد نجيب عبد الرزاق، فيما حمله الملك تحياته وتقديره لهما.

حضر اللقاء، صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية، صاحب السمو الملكي الأمير منصور بن ناصر بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين، صاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد مستشار خادم الحرمين الشريفين، وسفير ماليزيا لدى المملكة سيد عمر السقاف.